

ما الأشياء التي يمكنني وقفها في سبيل الله ؟ | المال والحياة |

مع الشيخ د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياة واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار. بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم المال والحياة - [00:00:00](#)

الوقف الاسلامي هو من الامور المهمة التي تطرق لها الاسلام فهو يعني في اللغة الحبس والمنع ومصطلحا هو حبس الممتلكات ومنع امتلاكها لاي جهة معينة للاستفادة منها وتوزيعها للمحتاجين والتصرف فيها بشكل جيد - [00:00:39](#)

هذا الوقف له مجالات كثيرة متعددة كالعقارات والمزارع وغيرها من انواع الوقف عن الوقف نتحدث نتحاور في العديد من النقاط التي فيها الكثير من النقاط والمحاور التي سنتحدث فيها مع فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد - [00:00:58](#)

التعليمي اهلا وسهلا بك شيخنا الكريم. حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين اه الوقف نتكلم عن الوقف اه ترى ما معنى الوقف بداية؟ اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد -

[00:01:22](#)

الوقف هو صدقة من الصدقات وصدقة من الصدقات. ما الفرق بين عموم الصدقات وبين صدقة الوقف هناك فرق وهو ان صدقة الوقف صدقة جارية مستمرة فلنفترض ان انسانا تصدق بصدقة عامة معتادة - [00:01:40](#)

وهو مثلا ان انسان تصدق بطعام ليأكله الفقير او المسكين هذه صدقة مقبولة مرفوعة معظمة عند الله سبحانه وتعالى وفي دين الاسلام الصدقة الثانية ان يتصدق الانسان بشيء على جهة الدوام والاستمرار - [00:02:01](#)

فبدل ان يتصدق بهذا الطعام للفقير. مثلا يتصدق بشيء ما مثلا سكن يسكنه الفقير فاذا اغتنى هذا الفقير سكنه غيره فكأنه تبرع مثلا بمسكن من المساكن او بارض او بعقار - [00:02:23](#)

يسكنه اي فقير فاذا خرج الانسان عن هذا الشرط فانه يخرج منه ويسكنه فقير اخر وهكذا. يعني هذا يكون الفرق الجوهرى بين الصدقة العادية والصدقة الجارية مثلا. نعم الصدقة العادية - [00:02:41](#)

هي الصدقة المعتادة التي يتصدقها الناس في يومهم وليلتهم. الصدقة الجارية هي الصدقة التي تدوم وتبقى اصل الوقف جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:56](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى وان ليس الانسان الا ما سعى اذا مات الانسان انقطع عمله نعم. الا من ثلاث كما جاء في الحديث ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:10](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فان ولد الانسان من كسبه كما جاء في الحديث اذا الصدقة الجارية هي الصدقة التي تدوم وتبقى للانسان الان الانسان بموته - [00:03:26](#)

ينتهي ملكه لماله ينتهي ملك المال في حقه وينتقل المال الى الورثة كيف تبقى الصدقة جارية وتستمر بعد وفاته وقد انتقل ماله الى ورثته هذا السؤال جوابه بالوقف الانسان يقول اذا مات الانسان - [00:03:42](#)

انتقل ماله الى وراثته الا ما تصدق به في حياته على جهة الدوام والاستمرار. يعني بمعنى ان الا ما اوقفه على الاستمرار على جهة الديمومة اذا الاوقاف اخذ لفظ الوقف - [00:04:01](#)

من لفظ التحبيس لذلك تسمى الاوقاف تسمى الحبوس يسمى آ التحبيس والمنع بمعنى ان هذا الشيء الذي تصدق به الانسان تصدق به على جهة تحبيسه ومنعه هنا ملحوظة اخرى وهي ان الوقف يخرج من ملك المتصدق - [00:04:20](#)

يخرج من ملك المتصدق فلذلك لم يعد في ملكه لو انه بقي في ملكه لقلنا انه بوفاته ينتقل الى وراثته. نعم يصير ارث وتركته. احسنت يصير ارثا وتركته. وربما ذهب وصية او غير ذلك لكن نحن نقول لا - [00:04:41](#)

الوقف هو صدقة ناجزة تصدق بها المسلم في حياته وخرجت من ملكه ولكن الذي يميز الوقف ان هذه الصدقة لا تستهلك مباشرة فلو تصدق بطعام فاكله الفقير مباشرة انتهت الصدقة استهلكته. نعم - [00:04:56](#)

لكن لو تصدق بمسجد فان هذه الصدقة باقية طالما بقي هذا المسجد وطالما بقي يصلى فيه فهو مأجور يكتب له الاجر هذا معنى الصدقة الجارية اي الصدقة المستمرة الصدقة الباقية هذا معنى الوقف هذا معنى الحبوس هذا المراد يعني اهمية الوقف تحدثنا عن اهمية الوقف لماذا اه - [00:05:16](#)

الوقف لماذا جاء في الاسلام الوقف الوقف اه حقيقة تعود اهميته اول ما تعود الى المتصدق الواقف الذي حبس هذا الاصل في سبيل الله فان اجره عند الله جل جلاله اجر عظيم - [00:05:40](#)

اولا كل ما ورد في الصدقات والنفقات فانه ينطبق على الوقف لانه صدقة ونفقة من الصدقات والله سبحانه وتعالى قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:06:00](#)

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم كل هذه الايات الواردة والله سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - [00:06:23](#)

والله يقبض ويبسط واليه ترجعون اذا كل هذه الايات الواردة في الصدقات والنفقات كلها ترد في الوقف لان الوقف صدقة من الصدقات كذلك هذا المتصدق بالوقف ينضاف الى هذه الفضائل - [00:06:41](#)

والحسنة حسنة الدوام والاستمرار وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يكون عمله ديمة وفي الحديث خير العمل ادومه وان قل - [00:07:03](#)

الدوام والاستمرار. الوقف يزيد على الصدقات العامة بانه صدقة ودائمة مستمرة. نعم. جارية ينضاف الى هذا قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية. ما احوج الانسان - [00:07:18](#)

الى ان يستمر كتابة حسنة بعد وفاته ما احوجنا الى هذا لان الانسان بعد وفاة احوج ما يكون الى ان تكتب له حسنة. نعم. قد انقطع من هذه الدنيا ولكن يبقى على صلة بالحسنة هذا الوقف - [00:07:37](#)

والحبس الذي حبسه في سبيل الله. نعم. حتى من من فضائل ان يعني من يدخل الجنة ان لهم اجر غير ممنون غير منقطع. صحيح. فهذه الديمومة يعني نحتاجها من دنيانا لآخرنا. صحيح - [00:07:55](#)

طيب يا شيخنا يعني اه الان تكلمنا عن الوقف. طيب كيف يمكنني ان اوقف ما هي اشكال الوقف التي ممكن ان اشارك فيها او ان اضع مثلا من اموالي فيها - [00:08:09](#)

فاشكال الوقف حقيقة اشكال آ اشكال كثيرة ولكن حقيقة الذي اوصي به نفسي واخواني ان اقول ابتكروا وابدعوا في اشكال الصدقة لله سبحانه وتعالى من فكر وتفكر وتأمل ماذا يمكنني ان اقدم لوجه الله عز وجل - [00:08:21](#)

فلن يعجزه ان يجد شكلا من اشكال الصدقة والوقف من الله لانه حمل ام ان يتصدق وان يقدم شيئا لآخرته قبل ان يقدم على الله كما ان التاجر يبتكر في تجارته - [00:08:49](#)

وكما ان صاحب الدنيا يبتكر في دنياه كذلك المسلم الذي يريد ان يتقرب الى الله والذي يريد جنات النعيم يبتكر ويفكر ماذا يمكنني ان اقدم لوجه الله سبحانه وتعالى هناك اناس - [00:09:08](#)

تصدقوا صدقات باموالهم وانفسهم هناك اناس تصدقوا وقال اني قد جعلت كل من تكلم في عرضي في حل تصدق بصدقة لاحظ
هذي النبي يقول وتبسمك في وجه اخيك صدقة قول امر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة - [00:09:30](#)

انواع الصدقات في الاسلام اماطة الادي عن الطريق صدقة انواع الصدقات في الاسلام انواع كثيرة جدا هذا انواع الصدقات. فكر انت
اخي الكريم واخوتي الكريمة فكروا كيف اتصدق بصدقة تبقى وتدوم - [00:09:52](#)

هناك عدد من المعايير التي يعني قبل ان ندخل في اشكال الوقف انبه لها وهو كلما كان الوقف ادم كلما كان استمرار كتابة الحسنات
للانسان بعد وفاته ادم وابقى. نعم - [00:10:11](#)

فالذي مثلا يتصدق بصدقة وقفية مثلا وقف انسان مثلا شاعر او بقرة تحلب ويعطى حليبها للفقراء والمساكين. يعني يحسب كم
عمرها؟ كم عمر الشاة او كم البقرة فسيبقى يكتب له الاجر طالما ان هذه الشاة - [00:10:28](#)

البقرة تحلب ها ويعطى من حليبها للفقراء مثلا هذي صدقة لو ان انسانا تصدق بشجرة شجرة او نخلة فانها كلما اثمرت وتصدق
بثمرتها فهي تكتب له حتى بعد وفاته طيب كم الديمومة هنا؟ قد تستمر الديمومة عشر سنوات او عشرين سنة - [00:10:50](#)

طيب هناك وقف ديمومته اعلى. لذلك الاشكال الوقفية في واقع الامر ليست ديمومتها واحدة هناك بعض الاشكال الوقفية تستمر
ديمومتها مثلا خمس سنوات وبعضها عشر سنوات وبعضها عشرين سنة وبعضها ثلاثين سنة وبعضها مئة سنة. يعني انت تقول يا
شيخنا نفكر - [00:11:15](#)

كم يكون كم تكون الديمومة؟ كم مثلا ديمومة الاجر بعد الوقف. لذلك كل ما دام الوقف واستمر مهم. كلما دام لك الاجر لذلك هذه
معايير لابتكار اشكال الصدقات الذي انصح به نفسي واخواني جميعا - [00:11:37](#)

طيب لو تكلمنا عن الابتكار الابتكار الاوقاف او الصدقات تعتبر مثلا بعض الاشياء الجديدة التي تعتبر جديدة مثل مواقع الانترنت او
الصفحات الانترنت او الصفحات اليوتيوبية او نعم. تعتبر من الوقف؟ صحيح - [00:11:58](#)

تعتبر ان شاء الله تعالى من وقف يعني كون انسان اه يفتح صفحة الكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي او في آآ صفحات الويب
العادية او مدونة او صفحة على اليوتيوب او الفيسبوك او تويتر او غيرها من اشكال الانترنت - [00:12:13](#)

والانسان يفتح في صفحة تشتمل على الدعوة الى الخير الامر بالمعروف النهي عن المنكر تشتمل على اية وتفسيرها حديث وشرحه
تشتمل على فتوى طيبة ونصيحة حسنة لاحظ ان هذه الصفحة - [00:12:32](#)

واشتغل هذا الانسان بنشرها وبدلالة الناس عليها او ان انسانا يغرد اكل يوم تغريدة بذكر من الاذكار. دعاء من الادعية كل من ذكر هذا
الذكر ودعا به وفي الحديث من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:12:51](#)

كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة والله سنة سيئة والعياذ بالله. وهذا حقيقة وعيد شديد ابذل حقيقة نفسي واخواني
جميعا واخواني الكريمات حذروهم من سن سنة سيئة فعليه وزرها - [00:13:11](#)

قول الانسان والعياذ بالله ينشر سيئة مقطوع سية او فيلما سيئا او موسيقى سيئة كله ينشرها وتنتشر فعليه وزرها والعياذ بالله ووزر
من استمع اليها وشاهدها وحقيقة يعني الانسان تكفيه اوزاره وتثقله اوزاره ولا ندري هل ينجو الانسان امام الله سبحانه وتعالى بوزره
هو - [00:13:27](#)

ام لا ينجو؟ فكيف يتحمل اوزار الناس والعلم؟ نعم هذي مصيبة عظيمة نعم طيب شيخنا تحدثنا عن بعض اشكال الاوقاف يعني ذكرنا
مثلا مواقع الكترونية او هذا كنوع يعني مثلا صحيح العقارات نعم كون الانسان عنده - [00:13:50](#)

وارض يقفها لله سبحانه وتعالى. اشكال وقف الارض كثيرة. ممكن ان يقفها مسجدا فكل من صلى في هذا المسجد وعمره بذكر الله
سبحانه وتعالى كتب اجر هذا الواقف كتب الاجر لمن وقف هذه الارض لمن وقف البناء لمن وقف الفرش المسجد لمن وقف تكييف
المسجد لمن وقف - [00:14:06](#)

كل مرافق المسجد له اجرها ان شاء الله تعالى وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه في الصحيح من بنى لله مسجدا ولو كمفحص
قطاة بنى الله له بيتا في الجنة - [00:14:28](#)

لا شك ان هذه فضيلة عظيمة ليه بناء المساجد كذلك كون الانسان يقف عقارا بصفة اخرى مثلا يقف هذا العقار ليكون مرفقا من مرافق المسجد طبعاً الانسان عنده عقار بجوار المسجد - [00:14:38](#)

فقال نهى هذا العقار ليكون مواقف سيارات للمسجد مثلا او ليكون خادماً للمسجد او ليكون مدرسة للمسجد كذلك ان يقف الانسان عقارا مثلا بحيث انه يسكن يسكن فيه الفقراء والمساكين - [00:14:55](#)

يقف الانسان عقارا بحيث ان هذا العقار يؤجر ويؤخذ الايجار ويوزع للفقراء والمساكين مثلا والمتعلمين وغيرهم. كل هذه اشكال من اشكال وقف العقار كله الانسان عنده قطعة ارض يقفها ويجعلها لله سبحانه وتعالى - [00:15:09](#)

نعم طيب مثلا الابار مثلا الابار او المصاحف مثلا صحيح تعتبر من الاوقاف؟ صحيح كون الانسان اه يشتري مصحف ويتصدق به صدقة دائمة مؤبدة في بيت من بيوت الله في مكتبة عامة في مدرسة - [00:15:28](#)

اذا كل من جاء وربما يعني اه من اعجب الحقيقة الصدقات والاقواف آ ان انسان اوقف وتصدق بعدد من كتب الخير الاذكار والادعية والتفاسير فجعلها في محلات الانتظار عند حلاق - [00:15:47](#)

او في مستشفى او في مستوصف او في اماكن هذي الاماكن العادة ان الناس ينتظرون فيها دورهم عند الحلاق عند المستشفى عند المستوصف عند الدكتور وغيره طيب احيانا بعض الناس ينتظرون يبقى فارغا. وهذي من الابتكارات يعني جاء انسان - [00:16:09](#)

آ يعني يحملهم هم التقرب الى الله سبحانه وتعالى فقال لم لا اجعل دقائق الانتظار التي ينتظرها هؤلاء لما لا اجعلها دقائق يشغلون فيها وقتهم بذكر الله سبحانه وتعالى اجعل هناك فالانسان صار اذا صار في محل الانتظار نظر فوجد بجانبه مصحفا بجانبه آ يعني كتابا طيبا بجانب فجلس يقبله وينظر فيه - [00:16:29](#)

وقد ينتفع وكل انسان يعني يفعل الخير انه باذن الله تعالى اه كل انسان يفعل هذه القربة يكسب اجر كل من نظر في هذه المجالات والقرآن والمصاحف والكتب الطيبة النافعة - [00:16:55](#)

شيخنا هل يوجد اشياء مثلا لا يمكن آ ان توقف هذا سؤال يعني ممكن يطرح اي نعم هناك لا يوجد شيء لا يمكن للانسان ان يتصدق به كل انسان يستطيع ان يتصدق - [00:17:11](#)

باي شيء يملكه يتصدق باي شيء طبعاً لكن نقول اذا كانت هذه الصدقة مما يستهلك كالماء مثلا وان انسانا وزع ماء ما هي طريقة الادفاع بالماء؟ ان هذا الذي اخذ الماء سيشربه - [00:17:31](#)

فنقول هذه صدقة نافعة متقبلة مبرورة لكنها ليست على جهة الدوام والاستمرار اذا نحن نقول كل شيء يمكن الصدقة به ولكن ما هي الاشياء التي تدخل ضمن نطاق الوقف وما هي الاشياء التي تخرج عن نطاق الوقف؟ نقول - [00:17:49](#)

انما كان ينتفع به مع بقاء اصله لينتفع منه مرة اخرى وثانية وثالثة ورابعة فهذا داخل في نطاق الوقف وما كان ينتفع به فيستهلك وينتهي هذا خرج عن اطار الوقف ويكون في اطار الصدقات العامة النافعة للمسلم - [00:18:08](#)

نعم. اذا الضابط ان نقول ما دام هذا الشيء يمكن الانتفاع به مرات عديدة مع بقاءه مثلا صفحة النت يمكن الانسان يطالعها مرة اولى وثانية وثالثة ورابعة وعاشرة ومئة مليون - [00:18:30](#)

اذا هذا وقف الماء نقول الماء صدقة اذا تصدق بالماء فهو صدقة من الصلاة. لكن لو اوقف ارضا او استثمارا بحيث انه يؤخذ ريعه في سقيا الماء نقول هذا الارض او هذا الاستثمار - [00:18:45](#)

يبقى يبقى وينتفع به مرة بعد مرة اذا هو داخل في نطاق الوقف. او يكون مثلا آ حفر بئر مثلا. يعني دائمة. احسنت حفر الابار اه من الاوقاف العظيمة تمهيد الطرق والسبل للناس وتيسيرها لهم - [00:19:02](#)

التصدق بوسائل النقل والمواصلات التصديق بالامر بالمعروف والعلم النافع او علم ينتفع به يبقى للانسان وضع المصحف في المسجد في المكتبة في اماكن التي ينتفع بها مرة بعد مرة نعم - [00:19:20](#)

طيب لو تكلمنا مثلا عن العلم والخبرة والمهارة مثل ما تفضلت يا شيخ يعني كيف يمكن ان تكون هذه من الصدقة الجارية او من الوقف؟ نعم ممكن الانسان يعلم علما ينتفع به - [00:19:41](#)

يبقى للانسان حتى بعد وفاته هذا نوع من انواع جريان الصدقة للانسان بعد وفاتي السنة اليوم السنة اليوم نستظل بالعلم الذي نقله لنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرسول الكريم - [00:19:53](#)

والذي نقله لنا الرسول الكريم عن ربه جل جلاله بالوحي الشريف المبارك السنة نستظل اليوم ونتفياً ظلالا العلم الذي نقله لنا التابعون الثقات العلماء الاجلاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

اللهم صلي وسلم نحن اليوم لما نستظل لما نقول هذه الكلمة اقول في الحديث او علم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه الامام البخاري رحمه الله - [00:20:35](#)

الله تعالى الان ما الذي نقل لي هذا العلم؟ الامام البخاري رحمه الله تعالى نقله عن من؟ نقله عن اشياخه الذين نقلوه عن اشياخهم الذين نقلوه عن اشياخ نقلوه عن ابي هريرة نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:54](#)

كل هؤلاء نقلت العلم الذي ينتفع به بلغوا عن الله مأجورون لذلك لا يستهيى الانسان بعلمه ولا بخبرته ولا بمهارته بل يعلم الناس ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى ينشر الخير في المسلمين - [00:21:08](#)

امر بالمعروف صدقة نهى عن المنكر صدقة والانسان يعلم فيعين ذا الحاجة كون الانسان آآ يقدم الخير للناس ويقدم النفع للناس وهو ان شاء الله تعالى مأجور آآ وبمدى دوام هذا العلم وهذه الخبرة التي علمها للناس مدى - [00:21:26](#)

اني انا اعرف يا شيخ ان احد المعلمين في صفوف الدنيا يعني في الصفوف الاولى كان يحرص على ان يعلم الصف الاول الابتدائي فتسأله لماذا؟ فيقول آآ يعني من اجل ان نعلمهم الفاتحة. قراءة الفاتحة حتى يستفيدوا منها طيلة عمرهم. يعني كم يصلي - [00:21:44](#)

من شخص يعني ويقرأ سورة الفاتحة. سبحان الله. فكان يحتسب الامر هذا على انه مثل الصدقة الجارية التي علم بها هؤلاء نعم. هذا انسان الحقيقة مبتكر بصدقته وتقربه الى الله سبحانه كونه يعلم انسان يعلم هذا الصغير فاتحة الكتاب - [00:22:05](#)

وهذا الصغير سوف يصلي بفاتحة الكتاب الى مماته الله اكبر كم له من الاجر اذا اضفنا الى هذا حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:26](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه ابو عبدالرحمن السليمي رحمه الله روى هذا الحديث عن عثمان بن عفان قال ما اجلسني هذا المجلس اربعين سنة اعلم القرآن الا هذا الحديث خير من تعلم القرآن وعلمه - [00:22:40](#)

هذا الاخ الكريم يبادر وهذه حقيقة باب من ابواب الصدقة. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يجزيه خير الجزاء ولعلها فرصة لنا الان ان نعلم اخواننا واخواتنا جميعا ان هذه الام - [00:22:54](#)

وان هذا الاب يحتسب اجر تعليم طفله الصغير فاتحة الكتاب قصار السور التي يقرأها في صلواته دائما كم من الاجور لهذه الام التي علمت طفلها وطفلتها فاتحة الكتاب وصاروا يقرأون بها في صلواتهم - [00:23:08](#)

اي نعم صحيح يعني حتى اعرف ايضا الحديث بالحديث اعرف حتى يعني احدي الاخوات تجمع الاطفال الصغار في بيتها وتعلمهم القرآن تعلمهم الحرف والحرف وايضا اذا انتهوا الاطفال اذا انتهى الاطفال من الحلقة الاولى تنتقل الى حلقة الكبار - [00:23:26](#)

فتعلم الكبار ما تيسر من القرآن. استأذنك شيخنا في فاصل قصير ومن ثم نعود. مشاهدنا الكرام فاصل قصير ثم نعود ابقوا معنا عودت ولدي على الصدقة فصار يحثني عليها قصة قصيرة واقعية تبين ان ما يغرسه الالباء في نفوس ابنائهم صرعان ما تظهر ثمرته فيهم - [00:23:48](#)

هي العبادات التي ينبغي ان يتعلمها الطفل منذ صغره. ليعتاد عليها ويحسن القيام بها. ومنها الانفاق في الخير حب صدقة. وهناك العديد من الخطوات التي يمكن من خلالها غرس حب الصدقة لدى الابناء. وتحفيزهم عليها. منها - [00:24:24](#)

ذكر الايات والاحاديث التي ترغب في الصدقة. وتبين عظيم فضلها. سرد القصص النبوية عن المتصدقين الاوائل بطريقة شائقة وممتعة. تلقين الابناء ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. من جود وحب - [00:24:44](#)

انفاق في سبيل الله تعالى ابراز نماذج معاصرة من شخصيات تحرص على البذل والعطاء واعانة المحتاجين. التعليم بالقُدوة من خلال بدء للاباء لصدقاتهم امام ابنائهم التطبيق العملي عبر تشجيع الاولاد على اعطاء المال للفقراء بانفسهم. وليحرص الوالدان على ان يستقر في - [00:25:04](#)

يقيني ابنائهما قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال عبد من صدقة اهلا وسهلا بكم مشاهدنا الكرام من جديد في برنامجكم المال والحياة نتكلم اليوم عن الاوقاف وللحديث اكثر عن هذا الموضوع ينضم الينا الاستاذ ايهاب فؤاد حلواني مستشار في مجال الاوقاف اهلا وسهلا بك استاذ ايهاب - [00:25:30](#)

يا مرحبا بك يا شيخ مصطفى. اهلا وسهلا الكريم شيخ منصور حياكم الله. اه ودنا تحدثنا عن اشكال الوقف المعاصرة التي التي استحدثت الان اه في اه الحياة. يعني في مجال الحياة - [00:26:04](#)

اتي في مجالات الحياة اوقاف الان معاصرة. حدثنا عن هذه الاشكال اه جميل اولاً يا شيخ مصطفى والشيخ منصور اه ان اذنت لي ان اذكر بان يعني الوقف هو احدى مقومات الحضارة الاسلامية - [00:26:18](#)

هذا امر لا يخفى. نعم. اه ولما نقول حضارة يعني نحن نتكلم ليس عن جانب واحد فقط نتكلم عن جوانب متعددة جوانب تعليمية جوانب عمرانية جوانب اقتصادية جوانب اجتماعية وكذلك لا يخفى انه يتجلى في الوقت مبدأ مهم جدا يعني تدعو اليه الحكومات اليوم ويدعو اليه - [00:26:35](#)

ومات اليوم هو مبدأ التكافل بين افراد المجتمع آآ وهذا المبدأ واضح وجلي بشكل يعني اه كبير في مبدأ في مبدأ الوقف آآ من جميل الذكر يعني ان اذنتم لي ان اذكر ما حكاه ابن بطوطة - [00:27:00](#)

آآ قال في احدى كتبه انه مررت يوماً ببعض ازقة دمشق اه فكانه رأى مملوك اه وكان صغير السن يقول سقطت من يده صحفا من الفخار يعني كالصحن نعم. وتكسرت - [00:27:18](#)

واجتمع عليه الناس يعني الشاب الصغير مهموم تكسرت من يده يعني صحيفة وصحن آآ ماذا سيلقى من سيده؟ وماذا سيفعل فيه وو الى اخره اه يقول ابن بطوطة فنصح اه بعضهم - [00:27:35](#)

آآ وقال له اجمع ما تتاثر من من هذه الصحيفة وما تكسر واحملها معك لصاحب اوقاف الاواني قال فجمعها وذهب الرجل يعني معه يده على صاحبي اوقات الاواني فلما رآها صاحب الاوقاف دفع له قيمة - [00:27:52](#)

اه يعني هذه مفسرة. نعم. اه فسبحان الله يعني ابن بطوطة يشير كيف كان هذا الوقف جبراً للقلوب الله. وقال جزى الله من تسامت همته في الخير الى مثل هذا - [00:28:13](#)

يعني احيان حين نتكلم عن الاوقاف يأتي في الذهن ان الاوقاف يعني هي وقف اربطة وقف غرف صغيرة آآ الاغراض المتوفرة في الزمان الاول آآ كان يوقف على دور العبادة وغيرها من من المدارس اليسيرة - [00:28:26](#)

لكن اليوم صحيح الزمان تغير وهذه الامور اصبحت جزء من الماضي لكن هذا الزمن مليء بصورة الاوقاف والاشكال المتميزة سواء من ناحية الموقوف ذاته او العين الموقوفة او من ناحية جهة الوقف - [00:28:43](#)

يعني اه مثلاً وقف النظارات اللي توقف في المساجد لاجل القراءة يعني هذي من الاوقاف الجميلة او في الاماكن العامة آآ اليوم الناس بحاجة احياناً اه يكونون في موقف محرج في اماكن عامة واه يغلق عليه الجوال هو بحاجة الى شاحن جوال - [00:28:58](#)

فنلاحظ الان في الاماكن العامة في شواحن الجوال متروكة لعموم الناس وهذه من الاشياء التي اجازها يعني مجمع الفقه الاسلامي لانها فيها خدمة اه لعموم الناس. يعني تتكلم عن الابتكار في في مسألة - [00:29:17](#)

قاف الابتكار بما يحتاجه الناس الان من الابتكار ايضاً يا شيخ مصطفى والشيخ منصور وهو اخبر واعلم يعني ما نقدر ما نستطيع ان نسميه اليوم بالاوقاف العائلية. نعم. او اوقاف اهل الحي - [00:29:32](#)

فهي حقيقة فكرة رائدة ومهمة جداً. يعني ابتداء من تنوع العيان الموقوفة الى اه الفوائد التي سنجنيها من من هذا الوقف يعني ممكن تأتي الى اهل الحي الواحد - [00:29:48](#)

او الى العائلة الواحدة فناخذ من هذا عقار وناخذ من هذا سيارة ومن هذا جهاز الكتروني وهذا لديه مال نقدي يكون في بنك واخر لديه مؤسسات ناخذ منه فرع لمؤسسة - [00:30:02](#)

او شركة ناخذ منه جزء او نصيب من اه اه يعني نصيبه في هذه الشركة تعتبر بين المجتمع نعم واخر لديه منفعة من المنافع التي اجاز يعني مجمع الفقه الاسلامي ان توقف - [00:30:15](#)

اه فأتني ونشكل هذا الوقف اه المتكامل من لهذه العائلة او لهذا الحي الواحد. ثم تأتي الى الفوائد التي تجلى من هذا الوقت مكافأة لمن يكمل الدراسات العليا من هذا الوقف - [00:30:32](#)

او مكافأة لمن يحضر عددا معيناً من الدورات التدريبية والتطويرية النافعة او مكافأة للمتفوقين في الدراسة سواء دراسة ابتدائي متوسط ثانوي جامعي او لمن قرأ الكتاب الفلاني خلال رمضان قريب او نعم يعني غيره من الشهور الفاضلة. طيب استاذ ايهاب يعني استاذ ايهاب عفوا يعني آآ بحكم - [00:30:47](#)

عملكم في مجال الاوقاف واستشارتكم. يعني كيف وجدتم الاثار والفوائد التي آآ تكون مع الاوقاف طبعا الفوائد سبحان الله الفوائد يعني هي دينية ودنيوية. نعم. لا شك ان العبادة ان الوقف عبادة ابتداء - [00:31:09](#)

وهذه العبادة لها اثرها آآ الدنيوي في البركة في الوقت وفي المال وفي الامل وفي كل مناحي الحياة يعني المسلم اذا استشعر هذا المعنى ان الوقف عبادة سيجني بعد ذلك اثار هذه العبادة. نعم - [00:31:29](#)

يعني بعض الامثلة التي ممكن نتكلم عنها الان آآ يعني قد يقال يكفيها الصدقات صدقة تكفي وتسد الباب لكن نقول اين اين آآ يعني الديمومة الديمومة في الوقف والنبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحديث احب الاعمال الى الله ادومها قال وان قل - [00:31:46](#)

نعم. خصوصا هذه الاوقاف الكبيرة والعائلية آآ يمكن ان يشارك فيها جميع افراد العائلة اه بالشئ اليسير نعم ذكر الله لكم استاذ ايهاب على هذه المشاركة المثيرة الاستاذ ايهاب فؤاد حلواني مستشار - [00:32:08](#)

في مجال الاوقاف شكرا جزيلا لك تعقيبكم يا دكتور على اه ما ذكره الاستاذ ايهاب. يعني جزاه الله خيرا اه اخانا ايهاب خير الجزاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في ما قاله في مصيبتنا - [00:32:27](#)

لا شك انه مثلا من اشكال الاوقاف اوقاف العائلة والاسرة واوقاف العائلة حقيقة مبدأ رائع اه يوقفها او يؤسس هذا الوقف رب الاسرة او رب العائلة يشترك فيه افراد العائلة وربما اشترك فيه اجيال بعد اجيال - [00:32:41](#)

تعاقبت هذه الاجيال على هذا الوقف ورعايته ونظارته والزيادة فيه هذا الوقف مثلا الوقف العائلي يصنع تكافلا صلة رحم تواسلا يحمل ضعيفهم وفقيرهم ربما يحفزهم على العلم يحفزهم على القرآن يحفزهم على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:33:01](#)

ويساهم فيه كل فرد منهم بما يقدر بعمل او جهد او مال فهو من الافكار المبتكرة الطيبة المباركة التي يعني يسهل بها الانسان الصدقة لاسرته ولعائلته نعم. وفي الحقيقة يقودنا الى مسألة اخرى وهي مسألة انه - [00:33:26](#)

يعني بعض الناس يتصور انه حتى يعني يقف شيئا او يوقف شيئا انه لابد ان يكون عنده يعني مئات الالاف من الريالات او الدولارات او الدراهم لا ممكن الانسان يسهل - [00:33:46](#)

المشاركة هذي المشاركة البسيطة مثلا باسهم قليلة مثلا خمسة ريالات او مئة ريال او مئة دولار مثلا في وقف يعني هل يعتبر هذا هذه المشاركة؟ يعني كونه شارك في الوقف - [00:33:59](#)

انه ضمن هذه المنظومة الكبيرة التي انشأت هذا الوقف. نعم بل اقل من خمسة ريالات وخمسة دولارات يقول الله سبحانه وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة مثقال ذرة خيرا يره ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:34:12](#)

يعني حتى حتى الدلالة على على هذا الوقف يعني بالكلمة بالكلمة بالنصيحة بهللة بريال واحد بدولار واحد سنت واحد يتصدق الانسان اتقوا النار ولو بشق تمرة كون الانسان يتصدق ويسهل الصدقة ويسهل النفقة - [00:34:32](#)

يعني لا يقول ان الانسان اني لا اجد ما اتصدق به اذا فكرت وتأملت كيف تتقرب الى الله سبحانه وتعالى سوف تجد عشرات الانواع من الصدقات التي تتصدق بها اما بمالك وبنفسك وبجهدك وبعملك وبخبرتك وباعانتك - [00:34:55](#)

كل هذه انواع كل هذه انواع مفتوحة آآ من الخير. وحقيقة فكرة المبادرة بالاشتراك في الاوقاف فكرة نافعة اه اشار اخي ايهاب الى
مثلا فكرة الاوقاف في العائلة وربما في اهل الحي وربما من خلال الجمعيات. يعني ان تعلن جمعية عن وقف كبير - [00:35:15](#)
ويشارك فيه افراد المجتمع او افراد هذه الجمعية اعضاء هذه الجمعية فرضا ان هناك جمعية للطباء او جمعية للمهندسين يشتركون
في وقف فيما بينهم يعين مثلا من احتاج منهم او غير ذلك او يغطي المخاطر الواقعة عليهم او او غيرها من اشكال الاوقاف
ومصارفها ومقاصدها النافعة العظيمة الجليلة. يعني انت يعني اه - [00:35:36](#)
الاوقاف احيانا لا تكون مثلا في دور عبادة او لا تشمل لان اشياء اكبر صحيح مثل المستشفيات مثل مثل ما ينفع الناس بشكل
عام. صحيح او او المدارس او غيرها من جهات البر والخير والاحسان - [00:36:01](#)
طيب هل هناك مثلا وقف يعني مفضل على وقف معين؟ يعني شيء مفضل على شيء اه حقيقة الوقف كما ذكرنا انه صدقة من
الصدقات يتقرب بها المسلم الى ربه سبحانه وتعالى - [00:36:18](#)
وكل انسان يتقرب الى الله جل جلاله بما يقدر عليه وما يستطيعه والناس يتفاوتون فيما يقدرون عليه هذا يقدر على مثلا المال وهذا
يقدر على النصيحة وهذا يقدر على الصدقة - [00:36:33](#)
لذلك لا احبذ ان اقول ان ثمة وجهها يفضل على غيره من الوجوه لكن نقول كل ما فضله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو فاضل
وكل ما قدمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو مقدم - [00:36:49](#)
وكل انسان يبذل ما استطاع. فاتقوا الله ما استطعتم كل انسان يبذل الذي يقدر عليه و جاء الفقراء مرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم يشكون اليه ان الاغنياء قد سبقوهم الى الله جل جلاله والى جنات النعيم - [00:37:07](#)
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والتهليل والتحميد وانها نوع من الصدقات نوع من الحسنات الذي يكتب له يسبقون به
غيرهم اذا الانسان لن يؤخره عن الله سبحانه وتعالى ولن يؤخره عن جنات النعيم - [00:37:22](#)
ان يقف مكتوبا ويقول ليس عندي مليون او مئة الف كلم فكر وتأمل وسوف تجد من ابواب الخير والصدقة والنفع والوقف
والديمومة والاستمرار ما يقربك الى الله ويكتب عند الله سبحانه وتعالى لك بعد مماتك وتكون في حقك صدقة جارية باذن الله تعالى
- [00:37:40](#)
شيخنا الكريم الان الجمعيات الخيرية آآ اتاحت الاهداء اهداء اسهم الوقف نعم. مثلا اهدي اه مثلا صديقي او اهدي اه ابنائي او اهدي
زوجتي او اهدي اي احد اهديه اه مئة سهم اه او سهم او سهمين من الوقف. هل هذا يعتبر اه جائز او يدخل في اه منظومة الوقت
الوقف - [00:38:06](#)
عفو اي نعم يجوز للانسان ان يتصدق بصدقة عن غيره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان امي افتلتت نفسها ولو
تصدقت ولو تكلمت لتصدق. افاتصدق عنها؟ قالوا سنتصدق - [00:38:32](#)
اذا الانسان يجوز له ان يتصدق عن غيره فلذلك من الالوجه الفاضلة والطيبة ان الانسان يتصدق عن نفسه ويتصدق عن غيره هل وانا
انسان قال يعني اني لاحظت مثلا في جمعية من الجمعيات الخيرية - [00:38:47](#)
ان هناك اسهما في وقف ما او اسهما في صدقة ما واريد ان اتصدق عن والدي مثلا نقول هذا ان شاء الله تعالى افاضل ولك اجر باذن
الله تعالى اجر البر والصلة ولهم اجر الصدقة والوقف - [00:39:07](#)
الانسان يؤجر اجر الدلالة واجر البر بوالديه وصلتهم ووالداه يؤجران اجر الصدقة والوقف هذا ان شاء الله تعالى مما لا مانع منه بل هو
ان شاء الله تعالى محبدا وفاضل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبسر الخير - [00:39:24](#)
وانجزني من فعله خير الجزاء طيب قد يسأل السائل يعني عن الوسائل التي تبقي الوقف وتحافظ عليه يعني في بعض الامثلة مثل
وقف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه في المدينة - [00:39:39](#)
لا زال الى الان الوقف يعني من عهد النبي صلى الله عليه وسلم من عهد عثمان بن عفان الى الان والوقف ما شاء الله تبارك الله لا زال
الى الان صحيح فهل هناك مثلا وسائل - [00:39:52](#)

نستطيع من خلالها ان نحافظ على الوقف ونضمن استمراره اه يعني حقيقة هذا امر عظيم سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه مرة شح الماء على الناس في المدينة فاشترى رضي الله تعالى عنه بئر روما - [00:40:03](#)

وجعلها لله سبحانه وتعالى. الى الان البئر هذه قائمة ما شا الله الى الان هذه البئر قائمة وذات ماء ولا شك ان هذا من بركة الخير والوقف والصدقة والاحسان - [00:40:22](#)

والانسان اذا تصدق بصدقة فان الله سبحانه وتعالى ينميها ويربيها له كما يربي احدكم فلوه او فلوه حتى تكون هذه الصدقة مثل الجبل العظيم اذا كون الانسان يتصدق هذه الصدقة يبتغي بها وجه الله سبحانه وتعالى - [00:40:39](#)

فان الله سبحانه وتعالى يبارك فيها اول سبب من اسباب ديمومة الوقف صدق النية واخلاصها لله سبحانه وتعالى وان لا يريد الانسان رياء ولا سمعة فكلما كان الانسان مخلصا في صدقته كلما بقيت ودامت اكثر فاكثر - [00:40:55](#)

وهذا الظن بسيدنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. واصحاب النبي الكريم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:41:12](#)

هم اصحاب النبي الكريم لا شك انهم اعظم الناس صدقا واخلاص لله سبحانه وتعالى هناك اسباب اخرى مادية تعين الانسان على ديمومة وبقاء وقفه منها اولا اختيار الوقف المناسب الذي يدوم ويستمر - [00:41:26](#)

فمثلا دوام الارض ليس كدوام مثلا اه البناء ليس كدوام السيارة مثلا ليس كدوام الشاة والشجرة وهكذا اذا اختيار العين المراد وقفها كذلك من الاسباب التي تعينه على ديمومة الوقف - [00:41:43](#)

تهيئة الناظر الذي يدير هذا الوقف ويقوم عليه وتعيينه ويكون من اهل الخبرة والامانة الذين يرعون هذا الوقف الناظر هو الشخص الذي يدير ويقف على هذا المال بعد وفاة هذا الانسان - [00:42:02](#)

قد الانسان او في حياته قد الانسان يعني يشرف على وقفه في حياته فاذا مات لا بد ان يعين في الوقفية ناظرا ينظره من بعده نعم. فالناظر هذا كلما كان امينا مخلصا - [00:42:21](#)

يراعي حق الله سبحانه وتعالى يكون محلا للثقة والامانة في رعاية هذا الوقف لا سرقة واخذه والعياذ بالله او اكله بالباطل لان هذا محرم كل ما كان الناظر امينا خبير كلما كان هذا ادعى لاستمراره لاستمرار الوقف - [00:42:35](#)

طيب يا شيخنا الكريم يعني في آآ رسالة بنهاية هذا اللقاء توجهها اه الى الناس اه عن الوقف عن اه يعني كيف يمكن ان يوقفون؟ رسالة من عندك توجهها للسادة المشاهدين. اه اول شيء هذه الرسالة قبل ان توجهها الى السادة المشاهدين والمشاهدات اوجهها والله الى نفسي - [00:42:56](#)

واهل بيتي واقاربي ثم الى اخواني واخواتي من السادة المشاهدين والمشاهدات. والله اقول لا تتأخروا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ولا يردننا عن الله سبحانه وتعالى وعن جنات النعيم لا تردنا اوهام - [00:43:18](#)

كنا نتوهمها او نظنها ولنتقرب الى الله جل جلاله بما نستطيع ولنتفكر ونتأمل كيف نتصدق لله سبحانه وتعالى وكيف تدوم صدقتنا على اتم الوجوه واكملها وافضلها قدر ما نستطيع ومن فكر - [00:43:39](#)

وتأمل فان الله سبحانه وتعالى سيوفقه ويهديه الى اتم الوجوه واكملها. والله جل جلاله هو خير حافظا وهو الذي يبارك في الاعمال والاعمار والافكار. والابتكار ايضا اعجبني فكرة الابتكار دائما آآ الابتكار في - [00:43:58](#)

آآ في كيف نحصل على الاجر يعني في آآ في حياتنا الدنيا لما اه سيواجهنا غدا في الآخرة. لا شك انا حقيقة اعجبني في هذه الحلقة يعني قصة هذا الشخص - [00:44:15](#)

الذي يعلم الصغار فاتحة الكتاب لا يكسب اجر تلاوتهم لها حتى مماتهم ولعل الله سبحانه وتعالى يرزقني ان شاء الله تعالى ان اعلم اللهم يا صغيرا فاتحة الكتاب. اللهم امين. جزاكم الله خير - [00:44:28](#)

شيخنا الكريم على هذه الاضافات وعلى هذا وعلى ما قدمتم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم وبعلمكم وبما قدمتم اه الشكر موصول لكم انتم ايها السادة المشاهدين على طيب المتابعة - [00:44:42](#)

انتظرونا في حلقة قادمة من برنامج المال والحياة الى ذلكم الحين وكل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء - [00:44:55](#)
يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياتي واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار - [00:45:16](#)